تناول أزمة جائحة كورونا بجريدة الأهرام اليومية

(دراسة تحليلية)

إعداد

أ.د. مها الطرابيشى أستاذ الإعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب.

د. هالة الزاهد مدرس الصحافة كلية الإعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب.

أ. منى عفيفي رئيس وحدة العلاقات الدولية بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب.

ملخص الدراسة

شكلت الأمراض والأوبئة إحدى التحديات الكبرى لاستمرار البشرية، فعلي مر الأزمنة المختلفة كانت الأمراض تنتشر بين الشعوب والبلدان ، مثل مرض الطاعون والملاريا والكوليرا وغيرهم ، ومع التطور الطبي وزيادة الوعي الطبي والصحي لدي المواطنين حول العالم اختفت هذه الأمراض، وفي شهر ديسمبر٢٠١٩ ظهر وباء خطيرو سريع الانتشار يسمى كوفيد-١٩ أو كورونا بدولة الصين، وبالتحديد في منطقة ووهان الصينية وسرعان ما تطور الى جائحة وانتشرت بشكل كبير، لتصبح وباءاً عالميا.

وقد أخطرت لجنة الصحة في وهان في مقاطعة هوبي بجمهورية الصين لجنة الصحة الوطنية ومركز السيطرة على الأمراض في الصين ومنظمة الصحة العالمية عن مجموعة من ٢٧ حالة من حالات الالتهاب الرئوي مجهول السبب. وقد ظهر على هؤلاء المرضى مجموعة من الأعراض مثل الحمى وضيق التنفس والسعال الجاف، وأظهرت النتائج الإشعاعية عتامة زجاجية في الرئة، ومن ثم تتبع مكتب الصحة العامة جميع هذه الحالات الـ ٢٧ والذين توفوا تباعاً، إلى سوبر ماركت في منطقة ووهان للمأكولات البحرية بالجملة الذي يتاجر في الأنواع الحية من الخفافيش والثعابين وهذا جعل ووهان نقطة انتشار الوباء. وللكثافة السكانية الكبيرة التي تتميز بها ووهان وقربها من الأسواق التي تبيع الحيوانات الحية مما جعلها مركزا للتفاعل بين الإنسان والحيوان. بالإضافة إلى ذلك، فإن الافتقار إلى الاحتواء المبكر للفيروس قد ساهم في معدل الانتشار السريع في ووهان. وقد أدى هذا في النهاية إلى إعلان منظمة الصحة العالمية عن هذا الالتهاب الرئوي الفيروسي باعتباره تفشيًا في ٣٠ يناير ٢٠٢٠ ، وبذلك تم إعلان مرض فيروس كورونا (COVID-١٩) باعتباره جائحة عالمية من قبل منظمة الصحة العالمية

الكلمات المفتاحية: كورونا، الأهرام، كوفيد-١٩

مقدمة

شكلت الأمراض والأوبئة إحدى التحديات الكبرى لاستمرار البشرية، فعلي مر الأزمنة المختلفة كانت الأمراض تنتشر بين الشعوب والبلدان، مثل مرض الطاعون والملاريا والكوليرا وغيرهم، ومع التطور الطبي وزيادة الوعي الطبي والصحي لدي المواطنين حول العالم اختفت هذه الأمراض، وفي شهر ديسمبر٢٠١٩ ظهر وباء خطيرو سريع الانتشار يسمى كوفيد-١٩ أو كورونا بدولة الصين، وبالتحديد في منطقة ووهان الصينية وسرعان ما تطور الى جائحة وانتشرت بشكل كبير، لتصبح وباءاً عالميا.

وقد أخطرت لجنة الصحة في وهان في مقاطعة هوبي بجمهورية الصين لجنة الصحة الوطنية ومركز السيطرة على الأمراض في الصين ومنظمة الصحة العالمية عن مجموعة من ٢٧ حالة من حالات الالتهاب الرئوي مجهول السبب. وقد ظهر على هؤلاء المرضى مجموعة من الأعراض مثل الحمى وضيق التنفس والسعال الجاف، وأظهرت النتائج الإشعاعية عتامة زجاجية في الرئة، ومن ثم تتبع مكتب الصحة العامة جميع هذه الحالات الـ ٢٧ والذين توفوا تباعاً، إلى سوبر ماركت في منطقة ووهان للمأكولات البحرية بالجملة الذي يتاجر في الأنواع الحية من الخفافيش والثعابين وهذا جعل ووهان نقطة انتشار الوباء. وللكثافة السكانية الكبيرة التي تتميز بها ووهان وقربها من الأسواق التي تبيع الحيوانات الحية مما جعلها مركزاً للتفاعل بين الإنسان والحيوان. بالإضافة إلى ذلك، فإن الافتقار إلى الاحتواء المبكر للفيروس قد ساهم في معدل الانتشار السريع في ووهان. وقد أدى هذا في النهاية إلى إعلان منظمة الصحة العالمية عن هذا الالتهاب الرئوي الفيروسي باعتباره تفشيًا في ٣٠ يناير ٢٠٢٠ ،

وبذلك تم إعلان مرض فيروس كورونا (COVID-١٩) باعتباره جائحة عالمية من قبل منظمة الصحة العالمية.

وقد سارعت الدول والحكومات إلى احتواء الجائحة ومحاصرتها من خلال تعريف المجتمعات بطبيعة الفيروس وكيفية اتباع الإجراءات الاحترازية المتعددة ومن أبرزها الحجر الصحي وتوقيف حركة النقل الدولي.

ولذلك يسعى البحث الحالي لرصد كيفية معالجة تحليل الخطاب الصحي بجريدة الأهرام اليومية من الفترة يناير ٢٠٢١ إلى نوفمبر ٢٠٢١؛ لمعرفة أسباب زيادة انتشار جائحة كورونا وأسلوب معالجتها والوقاية منها لما لها من انعكاسات اقتصادية واجتماعية وسياسية وسياحية ونفسية وخيمة علي الأفراد والمجتمعات . وقد جاء اختيار جريدة الأهرام اليومية لأنها من أهم الصحف القومية اليومية كثيرة التوزيع والانتشار.

الدراسات السابقة:

تساعد الدراسات السابقة على تحديد المشكلة البحثية وأهداف البحث. وتحديد المنهج الذي سوف يقوم الباحثين باتباعه في الدراسة حيث أن جائحة كورونا تعد ظاهرة جديدة انتشرت عالمياً واقليمياً ومحلياً وتهدد البشرية جمعاء.

تنقسم الدراسات السابقة إلى محورين أساسين:

المحور الأول: آثار جائحة كرونا علي النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية .

المحور الثاني: دراسات قامت بها بعض المنظمات الدولية عن جائحة كورونا.

أولا: المحور الاول: آثار جائحة كرونا علي النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية:

استهدفت دراسة **أسماء فؤاد حافظ** الكشف عن تقيم الخبراء لمدى نجاح وسائل الاعلام المصرية في تناولها لازمة فيروس كورونا، وتوصلت النتائج الي تأكيد اغلب الخبراء ان مواقع التواصل الاجتماعي كانت الفاعل الاتصالي الاول من حيث التأثير في إدارة الازمة تليها وسائل الاعلام المصرية ثم وسائل الاعلام الاجنبية وأوضحت النتائج أن الاعلام المصري نجح في استخدام أغلب استراتيجيات اتصالات الازمة في التغطية ولكن بنسب متفاوتة،، واكد أغلب الخبراء بعينة الدراسة أن تغطية الاعلام المصري للازمة كانت ناجحة الي حد ما ولكن ينقصها بعض التعديلات بينما تساوت النسبة الأقل من الخبراء الذين رأوا أن التغطية كانت ناجحة إلي حد كبير مع نسبة الخبراء الذين أكدوا أنها تغطية ضعيفة وغير ناجحة ورغم اختلاق الخبراء حول مدي نجاح هذه التغطية، إلا أن أغلبهم اتفقوا علي افتقادها الشفافية والفورية في تناول المعلومات والأخبار من قبل أغلب وسائل الاعلام المصرية، إضاقة الي مبالغتها في الاعتماد علي استمالات التخويف مما ساهم في انتشار الخرافات والشائعات علي نطاق واسع.

استهدفت دراسة **هويدا محمد السيد،** بحث تناول رصد وقياس وتحليل العلاقة بين اعتماد الجمهور على الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية على موقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء والصفحة الرسمية لوزارة الصحة والاسكان وايضاً الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية في مصر وذلك لرصد مدى قدرة هذه الصفحات على التأثير على مستخدمي هذه الصفحات والتأثير عليهم من الناحية

المعرفية والوجدانية والسلوكية، كما سعت الدراسة الى الكشف عن العوامل والمتغيرات المؤثرة على اعتماد الجمهور على هذه الصفحات من حيث مستوى التعرض لها وتفضيلهم لهذه الصفحات ومدى التفاعل معها وطبيعة الاتجاه نحوها ودرجة الثقة فيها واتجاهاتهم نحو آداء الصفحات الرسمية في المؤسسات الحكومية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا.

بينما قام محمد **بن عبد الله** بدراسة لكشف الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لوباء كورونا على المغرب، انطلاقا من دراسة ميدانية شملت ٦٧٢ مشاركاً من مختلف المناطق بالمملكة المغربية، إضافة إلى الإحصائيات المقدمة من طرف المنظمة العالمية للصحة، وكذلك معطيات وزارة الصحة المغربية. تعددت نتائج هذه الد راسة، بخصوص الانعكاسات الاقتصادية حيث أدى جائحة كورونا إلى توقف التوظيف وتأثرت كافة القطاعات الاقتصادية خاصة السياحة، وفيما يتعلق بالجانب الاجتماعي أدت الجائحة الى تفشي البطالة وارتفاع نسبة الفقر

في حين قدم الباحثون **Clemens Breisinger**, **Mariam Raouf**, **Manfred Wiebelt**, **and ahmed Kamaly and Mouchra karara** **دراسة تأثير كوفيد ١٩ علي الاقتصاد** المصري وتناول البحث أن أزمة COVID-١٩ قد تؤدي إلى انخفاض بنسبة ١,١٪ في الناتج المحلي الإجمالي لمصر خلال الربع الرابع (أبريل إلى يونيو) من السنة المالية ٢٠/٢٠١٩ ، مقارنة بالربع نفسه في ٢٠١٩/٢٠١٨. ، و قد ينخفض الناتج المحلي الإجمالي في الربع الرابع بنسبة ٨,٧ بالمائة. مع مراعاة عمر حزمة

الاستجابة للطوارئ، نقدر معدل نمو سنوي قدره ٣,٨ في المائة للسنة المالية ٢٠١٩/٢٠. بدون حزمة الاستجابة للطوارئ، قد يكون النمو السنوي للسنة المالية ٢٠١٩/٢٠ منخفضًا بنسبة ١,٩ في المائة. وكان قطاع الخدمات الأكثر تضررا، حيث انخفض بنسبة ١٠,٩ في المائة، يليه قطاع الصناعة بنسبة -٨,٣ في المائة. الزراعة هي أكثر القطاعات مرونة. ومع ذلك، فإن هذه الخسائر أقل من تلك المتوقعة في البلدان المماثلة، لا سيما تلك التي لجأت إلى فترات طويلة من الإغلاق الكامل. التأثيرات على نظام الأغذية الزراعية في مصر أقل حدة من أي مكان آخر في الاقتصاد. سيحدث معظم الضرر في المكونات غير الزراعية لنظام الأغذية الزراعية بسبب انخفاض طلب المستهلك. على الرغم من أن الأسر ذات الدخل المرتفع تواجه أكبر خسائر في الدخل، فإن الأسر ذات الدخل المنخفض ستشهد أيضًا انخفاض دخلها بشكل كبير. من المرجح أن يكون مستوى الحماية الاجتماعية المطلوب للتعويض الكامل عن خسائر الدخل للأسر الفقيرة أمرًا باهظًا، لا سيما في ظل انخفاض الإيرادات من النشاط الاقتصادي المنخفض. إن الاستمرار في الانفتاح التدريجي للاقتصاد مرة أخرى سيكون أمرًا بالغ الأهمية لتجنب فقدان الوظائف بشكل دائم وزيادة معدلات الفقر للعام المقبل. قد توفر عملية إعادة فتح الاقتصاد أيضًا فرصًا لتعزيز التحول الاقتصادي المستدام الذي يحركه القطاع الخاص.

وفي دراسة **بعنوان** "**The Psychological and Social Impact of Covid ١٩: New perspective of well being**" قدم valeria Saladino, Davide Algeri and Vincenzo Auriemmaدراسة لوباء ١٩-Covid عن

الآثار النفسية والاجتماعية على السكان؛ حيث سلط البحث الضوء على التأثير على الصحة النفسية للفئات الأكثر تعرضًا ، بما في ذلك الأطفال وطلاب الجامعات والعاملين في مجال الصحة ، الذين هم أكثر عرضة للإصابة باضطراب ما بعد الصدمة والقلق والاكتئاب وأعراض الضيق الأخرى. أثرت المسافة الاجتماعية والتدابير الأمنية على العلاقة بين الناس وإدراكهم للتعاطف مع الآخرين من هذا المنظور ، تلعب التكنولوجيا الحديثة مثل الانترنت مع وجود اطباء علم النفس أدوارًا مهمة لتقليل الآثار السلبية للوباء. ويقدمون العديد من الفوائد التي يمكن أن تحسن العلاج النفسي للمرضى عبر الإنترنت ، مثل إمكانية الاجتماع من المنزل أو من مكان العمل ، وتوفير المال والوقت والحفاظ على العلاقة بين المعالجين والمرضى. الهدف من هذا البحث هو إظهار البيانات التجريبية من الدراسات الحديثة حول تأثير الوباء والتفكير في التدخلات الممكنة على أساس الأدوات التكنولوجية الحديثة

كما قدم الباحثون Rafal Naga and Brigita Zuromskaita **بحث بعنوان أثر جائحة ١٩-Covid على جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم** ويتضمن البحث علي ان جائحة كرونا لا يقتصر تأثيره على النظام الصحي وصحة السكان فحسب ، بل يتعلق أيضًا بالاقتصاد. السياحة من أكثر القطاعات تضررا من القيود التي فرضتها الحكومات في أعقاب الوباء. أدى الوباء إلى قيود وقيود على الحركة والسفر ، تغطي السياحة المحلية والدولية ، مما يثير التساؤل حول هل تسببت هذه القيود المفروضة على الأنشطة السياحية أيضًا في إحداث تأثير بيئي؟ الهدف من هذه الدراسة هو

مدي تأثير جائحة COVID-١٩ على القضايا البيئية في قطاع السياحة في منطقة أوروبا الوسطى والشرقية (CEE). تتمثل مهمة البحث في التحقق مما إذا كان هذا التأثير قد تغير في عصر الجائحة مقارنة بالسنوات السابقة ، وما إذا كان إيجابيًا أم سلبيًا. طريقة البحث هي تحليل الانحدار المتعدد. أشارت نتائج الدراسة إلى أن جائحة COVID-١٩ تسبب في انخفاض معدلات السياحة في جميع دول أوروبا الوسطى والشرقية

في حين قدم **الباحث زيد كمال الموني** في دراسة بعنوان " **آثار جائحه كورونا على عقود العمل**" ، وذلك عبرَ وسيلة الاتصال المرئيّ عن بُعْد .(Microsoft Teams) وقد هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على استعراض النصوص القانونية الخاصة بالظروف الطارئة والقوة القاهرة واسقاطها على جائحه كورونا وانعكاساتها على قانون العمل، واستعراض أهم القطاعات العمالية المتضررة من جائحه كورونا ، ودراسة القواعد القانونية الواردة في قانون العمل الأردني ومدى تطبيقها على اثار جائحه كورونا على عقود العمل. وقد هدد انتشار المعلومات المزيفة وأحيانا الدراسات المتناقضة الجهود الذي رافق عددا من الدراسات العلمية.

كما قدم جيفري **لازاروس** دراسة **بعنوان "لقد وجدنا أن مشكلة التردد في أخذ اللقاح على ارتباط قوي بانعدام الثقة في الحكومة"**. وقال مؤلفو الدراسة: "إنه يتضح بشكل متزايد أن السياسة الشفافة والقائمة على الأدلة والتواصل الواضح الدقيق ستكون مطلوبة من جميع الجهات ذات الصلة"، ودعي الباحثون الحكومات إلى العمل على إنهاء أي ارتياب

يشعر به الناس إزاء لقاح يطرح في المستقبل ضد كوفيد ١٩ قد يقف في وجه تغطية مثالية باللقاح.

في دراسة قام بها **Abu-Raddad LJ**, **Chemaitelly H**, **Bitt AA**, **for the NationalStudy** Group **for COVID-١٩ Vaccination**. وجاءت الدراسة بان وباء السارس- CoV-٢ لا يزال يمثل مصدر قلق صحي عالمي. تم الإبلاغ عن فعالية لقاح Moderna mRNA-١٢٧٣ بنسبة ٩٤,١٪ في الوقاية من أعراض COVID-١٩ بسبب الإصابة بمتغيرات "من النوع البري" في تجربة سريرية عشوائية. كما تم تقييم الفعالية الواقعية لهذا اللقاح ضد متغيرات SARS-CoV-٢ المثيرة للقلق في قطر ، من خلال فئة سكانية تتكون أساسًا من البالغين في قطاع العمل ، باستخدام تصميم دراسة الحالة والشواهد المتطابقة سلبية الاختبار. وقد أظهرت الدراسة أن فعالية اللقاح كانت ضئيلة لمدة أسبوعين بعد الجرعة الأولى ، ولكنها زادت بسرعة في الأسبوعين الثالث والرابع مباشرة قبل إعطاء جرعة ثانية.

وقد خلصت دراسة **Sally H. Adams**, **Ph.D.**, **Jason P. Schaub**, **M.P.H.**, **Jason M. Nagata**, **M.D.**, **M.Sc.**, **M. Jane Park**, **M**.P.H., Claire D. Brindis, Dr.P.H, and Charles E. Irwin, Jr., أن الشباب لديهم أعلى معدل تراكمي لعدوى COVID-١٩ في الولايات المتحدة وباستخدام بيانات مسح نبض الأسرة في مارس ٢٠٢١ ، وهو مسح مستمر مقطعي تمثيلي على المستوى الوطني ، قام الخبراء الطبيون بفحص الشباب في البلاد لقبول لقاحات COVID-١٩. وقد أشارت الدراسة بأن معظم المستجيبين غير الملقحين جاءت

نسبتهم (٧٦٪) للتطعيم. وتضمنت الأسباب الأكثر تكرارًا لرفض التطعيم المحتمل هى رغبتهم في الانتظار ومعرفة ما إذا كان اللقاح آمنًا أم لا؛ وجاءت نسبة (٥٣٪) من الذين أبدوا مخاوفهم بشأن الآثار الجانبية ؛ وجاءت نسبة (٤٤٪) من ذوى الاعتقاد بأن الآخرين بحاجة أكبر للقاح. كما جاءت استنتاجات الدراسة بأن نسبة (٢٤ ٪) من الشباب ترددوا في قبول لقاح COVID-١٩ ، ولذلك أوصت الدراسة بوجوب تدخلات الصحة العامة لأسباب التردد ، ومعالجة المخاوف المتعلقة بالسلامة والآثار الجانبية ، والتأكيد على أهمية اللقاحات لهذه الفئة من السكان.

في دراسة **أجراها Andrej M. Grjibovski عن** Covid ١٩ يستمر الجدل حول التوازن بين المخاطر والفوائد لتطعيم المراهقين والأطفال ضد جائحة كورونا وجاء محور هذا النقاش حول تحديد مساهمة المراهقين والأطفال في انتقال سارس٢-CoV - والتأثير المحتمل لتطعيم هذه الفئات العمرية. وقدمت هذه الدراسة نموذجًا رياضيًا جديدًا لانتقال المرض من SEIR والذي يحدد تأثير استراتيجيات التطعيم المختلفة على عدوى ٢-SARS-CoVعلى مستوى السكان والنتائج السريرية. وأوضحت هذه الدراسة أن تطعيم المراهقين والأطفال لديه القدرة على لعب دور حيوي في الحد من عدوى ٢-SARS-CoV ، وانتشار المرض والوفيات اللاحقة لـ١٩-COVID ، عبر جميع الأعمار. وأضافت هذه الدراسة معلومات طبية كما فتحت المجال لتوفير معلومات قيمة لتوجيه استراتيجية للخروج من الجائحة .

ثانيا: المحور الثاني: دراسات قامت بها المنظمات الدولية عن جائحة كرونا :

وتشير جميع الدراسات السابقة التي تناولها هذا البحث بأن بعضها قام بتغطيتها بعض المؤسسات الحكومية والمنظمات العالمية.

أجرت **منظمة الصحة العالمية** دراسة حول حدوث ارتباك بشأن قوة فتك الفيروس لمعرفة ما اذا كان معدل الوفيات أقل بكثير مما كان مفترضاً وسبب الجدل الحالي الذى يعود إلى نتائج دراسة لخبير الأوبئة الشهير **جون إيوانيديس من جامعة ستانفورد الأمريكية.**

وفى دراسة تحت عنوان "كورونا تسببت في تراجع انبعاثات الكربون على مستوى العالم" قام **موقع "تاغسشاو.دي" التابع للقناة الألمانية الأولى** يوم ١٤ أكتوبر ٢٠٢٠ بتخصيص موضوعا بحث فيه تداعيات جائحة كورونا من حيث الحد من انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون في جميع أنحاء العالم بعد الحجر الصحي وانتشار العمل من المنزل الذي قلل من استعمال السيارات والشاحنات. واعتمد البحث على دراسة جديدة أكدت أن انبعاثات الكربون قد تراجعت بنسبة ٨,٨ % في النصف الأول من عام ٢٠٢٠ على مستوى العالم.

وعلى صفحة منظمة الصحة العالمية لخبير الأوبئة **الشهير جون إيوانيدس** من جامعة ستانفورد الأمريكية، تم إجراء مراجعة الأدبيات للمعلومات المتاحة للجمهور لتلخيص المعرفة حول المرض والوباء الحالي. ، حيث قام بتحليل إحدى وستين دراسة منشورة حول العالم، وهذه الدراسات مدعومة ببيانات وطنية حول معدل الوفيات نتيجة الإصابة بفيروس كورونا، وقد توصل إيوانيدس إلى أن متوسط معدل الوفيات من كل الدراسات التي قام بتحليليها هو ٠,٢٣٪ أي بما يوازي وفاة ٢٣ شخصا من كل عشرة

آلاف مصاب. وقد استشهد موقع شبيغل أونلاين في ٢٠ من أكتوبر ٢٠٢٠ بكلام إيوانيدس الذي قال فيه إن معدل الوفيات بفيروس كورونا هو ٠,٢٣٪

كما أشار هذا الموقع إلى أن الدراسات **الصينية تقول** إن معدل الوفيات بفيروس كورونا هو ٣,٤٪ في حين أشارت النماذج الرياضية إلى أن معدل الوفيات بفيروس كورونا هو ١٪، وقد ذكر معهد روبرت كوخ الألماني أن معدل الوفيات هو ٢,٧٪.

ويرى موقع سبيغل أونلاين أن هذا الخلاف العلمي ما هو إلا خلاف شكلي لأن الخلاف قائم في واقع الأمر على المقاييس المعتمدة فهناك من يقيس معدل الوفيات بالمقارنة بجميع المصابين بالفيروس، وجزء كبير منها غير موثق، وهناك من يقيس المعدل بالنسبة للمصابين المعروفين.

وهناك ايضا دراسة منشورة في **موقع تاغسشاو. دي** التابع للقناة الأولى الألمانية خصص يوم ١٤ من أكتوبر ٢٠٢٠ موضوعا بحث فيه بالتدقيق بشأن تداعيات فيروس كورونا من حيث الحد من تداعيات ثاني أوكسيد الكربون في جميع أنحاء العالم بعد الحجر الصحي وانتشار العمل من المنزل الذي قلل من استعمال السيارات والشاحنات، وقد أشارت هذه الدراسة إلى أن ثاني أوكسيد الكربون قد انخفض بنسبة ٨,٨٪ في النصف الأول من ٢٠٢٠ على مستوى العالم.

وفي هذا السياق فقد ذكر موقع "**كربون مونيتور**" وهو موقع إلكتروني يتتبع انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون اليومية أنه في أبريل ٢٠١٩، وهو الشهر الذي فرضت فيه معظم

الدول إجراءات حظر بسبب كورونا، وصل انخفاض انبعاث ثاني أوكسيد الكربون إلى ٩,١٦٪ مقارنة بالعام السابق.

ومع توصل عدة بلدان للقاح الوقاية من جائحة كورونا، تسارعت الدول الكبري بإمداد مواطنيها بتناول اللقاح ، انقسمت المجتمعات بين القبول والرفض لعتامة المعلومات حول جائحة كورونا واللقاح المضاد.

وهناك دراسة تحذر بشدة من انتشار الشكوك بشأن لقاح كورونا فقد **نشر موقع فيليت الألماني** يوم ٩ من سبتمبر ٢٠٢٠ نتائج دراسة استقصائية أجراها المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF)، وهذه الدراسة شملت ما يقرب من ٢٠٠٠٠ شخص في سبع وعشرين دولة حول العالم وكان السؤال الذي تم توجيهه إليهم هو: هل ترغب في تلقي تطعيم كورونا المستجد بمجرد ظهوره؟ ومتى تتوقعه؟.

وقد ظهر مدى اعتقاد الكثيرين ممن خضعوا لهذه الدراسة بأن لقاحا فعالا وجيد التحمل سيحتاج إلى وقت طويل. ووفقا لهذه الدراسة فقد عبر ٣٦٪ من الألمان بصراحة عن رغبتهم في تلقي اللقاح بمجرد ظهوره، في حين عبر ٣١٪ منهم عن قبولهم اللقاح، ولكن دون حماس كبير، أما ٢٠٪ فلا يميلون للتلقيح، فيما أكد ١٣٪ أنهم يريدون التخلي عن التلقيح ويستبعدونه تماما.

وهناك دراسة دولية أخرى نشرت في مجلة نيتشر مديسين في يونيو ٢٠٢٠، وقد حذر مؤلفو هذه الدراسة من أنه "في معظم الدول التي شملتها الدراسة، وهي تسع عشرة دولة، تظهر المستويات الحالية لقبول لقاح كوفيد ١٩ بأنها غير كافية لتلبية متطلبات مناعة

المجتمع". وقال ٧٢٪ من ١٣,٤٠٠ شخص شملهم الاستطلاع في تسع عشرة دولة إنهم مع اللقاح إذا أثبت فعاليته وسلامته، بينما أكد ١٤٪ ممن شملهم الاستطلاع رفضهم لذلك، في حين تردد ١٤٪.

ومن نتائج الدراسة ، **قال جيفري لازاروس الباحث** في معهد الصحة الدولية في برشلونة وأحد منسقي الدراسة، "لقد وجدنا أن مشكلة التردد في أخذ اللقاح على ارتباط قوي بانعدام الثقة في الحكومة". وقال مؤلفو الدراسة إنه "يتضح بشكل متزايد أن السياسة الشفافة والقائمة على الأدلة والتواصل الواضح والدقيق ستكون مطلوبة من جميع الجهات ذات الصلة"، بدءاً من الحكومات. كما دعا الباحثون الحكومات إلى العمل على إنهاء أي ارتياب يشعر به الناس إزاء لقاح يُطرح في المستقبل ضد كوفيد-١٩ قد يعيق تحقيق تغطية مثالية باللقاح، وفقًا لدراسة نُشرت في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٠ يذكر أن نشطاء مناهضون للتطعيم يخوضون حملات في العديد من البلدان ضد الحاجة إلى لقاح، بل وينفي بعضهم صراحة وجود كوفيد-١٩.

كما **أجرت منظمة الصحة العالمية** دراسة حول حدوث ارتباك بشأن قوة فتك الفيروس لمعرفة ما اذا كان معدل الوفيات أقل بكثير مما كان مفترضاً وسبب الجدل الحالي الذى يعود إلى نتائج دراسة لخبير الأوبئة الشهير جون إيوانيديس من جامعة ستانفورد الأمريكية.

وفى دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية تحت عنوان **"ارتباك بشأن قوة فتك الفيروس"** بشأن قوة فتك فيروس كورونا المستجد وحالة الارتباك الذي سببه. فهل كان

معدل الوفيات أقل بكثير مما كان مفترضا؟ وقد تناولت الدراسة سبب الجدل الحالي مشيرة إلى نتائج دراسة لخبير **الأوبئة الشهير جون إيوانيديس من جامعة** ستانفورد الأمريكية، والتي نشرت على **موقع "نشرة منظمة الصحة العالمية"**. وقد قام إيوانيديس بتحليل ٦١ دراسة من جميع أنحاء العالم مدعومة ببيانات رسمية حول معدل الوفيات بسبب الفيروس. وخلُص **إيوانيديس** إلى أن متوسط معدل الوفيات من جميع الدراسات التي تم تقييمها هو حوالي ٠,٢٣%. وهذا يعني أنه في المتوسط، مات ٢٣ شخصا من أصل كل ١٠٠٠٠ مصاب بفيروس كورونا!

وفى دراسة نشرها م**وقع "شبيغل أونلاين" بتاريخ** ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٠ تحت عنوان "ما تأثير جينات النياندرتال على شدة الإصابة بكورونا؟" استشهدت الدراسة بإيوانيديس الذي قال إن "معدلات الوفيات الناتجة عن الإصابة بالعدوى تميل إلى أن تكون أقل من التقديرات التي راجت في وقت سابق عند بداية الجائحة"، فقد قدرتها البيانات الصينية الأولى بـ ٣,٤ % ، غير أن النماذج الرياضية تفترض الآن حوالي ١٪ فقط حسب إيوانيديس. بعض وسائل الإعلام الألمانية أحالت على معدل الوفيات التي يعتمدها معهد روبرت كوخ الألماني أي في حدود ٢,٧ %. وأكد موقع "شبيغل أونلاين" أن الخلاف العلمي بشأن دراسة إيوانيديس أعطى جدلا شكليا وظاهريا ليس إلا. فالخلاف قائم في واقع الأمر على المقاييس التي تؤخذ بعين الاعتبار، فهناك من يقيس معدل الوفيات مقارنة بجميع الإصابات بالفيروس، وجزء كبير منها غير موثق لغياب القدرة على توفير الاختبارات

في عدد من بلدان العالم. فيما يقوم البعض الآخر بحساب عدد الوفيات نسبة للمصابين المعروفين والموثقين.

وفى دراسة أجرتها هيئة العلوم الأسترالية تحت عنوان "كورنا المستجد . لماذا يجب غسل اليدين باستمرار" بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٠ نقلت شبكة "إير.إن.دي" الإعلامية الألمانية أن الفيروس القاتل يمكن أن يبقى على قيد الحياة على الأسطح الملساء لمدة قد تصل إلى عدة أسابيع، مثل شاشات الهواتف المحمولة أو أجهزة الصراف الآلي. وقالت ديبي إيغلز، نائبة مدير مركز الوقاية من الأمراض المشرف على الدراسة عند ٢٠ درجة مئوية، بالقرب من درجة حرارة الغرفة، وجدنا أن الفيروس قوي للغاية ويمكن أن يعيش لمدة ٢٨ يوما على الأسطح الملساء مثل زجاج شاشات الهواتف المحمولة والأوراق النقدية".

كما قامت **دراسة يابانية في نفس الاتجاه** ونشرت نتائجها يوم ١٨ أكتوبر ٢٠٢٠ ، حيث أكدت أن الفيروس يمكن أن يبقى لمدة ٩ ساعات على الجلد البشري، في اكتشاف يبرز الحاجة إلى غسل اليدين باستمرار لمكافحة الجائحة. وجاء في الدراسة التي نشرت في ذات الشهر بمجلة "الأمراض المعدية السريرية" أنّ الجرثومة التي تسبب الإنفلونزا يمكنها البقاء على الجلد البشري لنحو ١،٨ ساعة مقارنة بالمدة الطويلة لفيروس كوفيد-١٩. وذكرت أنّ "بقاء الفيروس على الجلد البشري قد يزيد من مخاطر الانتقال بالاتصال مقارنة بفيروس الانفلونزا، ما يسرع من انتشار الجائحة". واختبر فريق البحث عينات جلدية جمعها من عينات تشريح الجثث بعد نحو يوم من الوفاة. ويتم تعطيل نشاط كل من فيروس كورونا وفيروس الإنفلونزا في غضون ١٥ ثانية عن طريق استعمال الإيثانول المستخدم في معقمات

اليد. واكدت الدراسة أن "تنظيف اليدين يمكن أن تقلل من هذا الخطر". وتدعم الدراسة توجيهات منظمة الصحة العالمية لغسل اليدين بشكل منتظم وشامل للحد من انتقال الفيروس. والتباعد الاجتماعي ووضع الكمامة الواقية إضافة إلى غسل اليدين باستمرار يشكل ثلاثيا ناجحاً للوقاية من الجائحة.

كما ذكر **معهد بوتسدام الألماني** لأبحاث تأثير المناخ أن الإجراءات التي فرضتها حكومات الدول تسببت في خفض انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون بمقدار ١,٦ مليار طن في الفترة الممتدة ما بين يناير ويونيو ٢٠٢٠ مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٩. وقال المعد الرئيسي للدراسة، تشو ليو من جامعة تسينغ – هوا الصينية، إن البحث أظهر وجود علاقة بين تدابير الإغلاق في بعض البلدان وانخفاض انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون.

وأظهرت الدراسة التي اعتمدت على بيانات من موقع "**كربون مونيتور**"، وهو موقع إلكتروني يتتبع انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون اليومية – أنه في أبريل ٢٠٢٠ ، وهو الشهر الذي فرضت فيه العديد من الدول إجراءات الإغلاق لأول مرة، وصل انخفاض انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون إلى٩,١٦% مقارنة بالعام السابق.

وأشارت الدراسة، التي نُشرت في دورية "نيتشر **كوميونيكسشنز**"، أن أكبر التأثيرات على انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون يمكن رصدها في حركة المرور. ومع ذلك، عادت معظم الدول الاقتصادية إلى مستوياتها المعتادة من ثاني أوكسيد الكربون في العديد من المناطق بعد انتهاء القيود الشديدة. وأوضحت الدراسة، أنه حتى إذا استمرت هذه الانبعاثات عند المستويات الدنيا، فلن يكون لذلك تأثير يذكر على تركيز ثاني أوكسيد الكربون طويل المدى

في الغلاف الجوي. ولذلك يؤكد الباحثون ضرورة أن يخفض القطاع الاقتصادي من انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون.

مشكلة الدراسة:

في ضوء الدراسات العربية والأجنبية المتاحة السابقة تمكن الباحثون الى تحديد الدراسة الحالية والتي سوف تتناول تحليل الخطاب الصحي لجائحة كورونا لرصد كيفية معالجة جريدة الأهرام اليومية لهذة الظاهرة من الفترة من يناير الى نوفمبر ٢٠٢١.

اهمية الدراسة :

تزايد الاهتمام المصري والإقليمي والدولي بقضية انتشار جائحة كورونا وأثره على حياة الأمم والشعوب ومحاولة ايجاد أفضل السبل لمواجهة الجائحة والحد من انتشارها وانعكاساتها علي الناحية الصحية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياحية من خلال السياسات التحريرية المتبعة في جريدة الأهرام اليومية

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية التعرف على: الوقوف على كيفية تناول أزمة جائحة كورونا في جريدة الأهرام اليومية.

نوع الدراسة:

يعد البحث الحالي من البحوث والدراسات الوصفية التي تهتم بتحليل مضمون الخطاب الصحي في جريدة الاهرام اليومية وباتباع اسلوب المسح للعينة المتاحة الخاصة بموضوع جائحة كورونا.

منهج الدراسة:

يعتمد البحث على منهج المسح باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على معلومات وبيانات عن الظاهرة التي يتم بحثها، وذلك بتحلي مضمون الموضوعات الخاصة بجائحة كورونا في جريدة الأهرام اليومية لمعرفة خصائص وسمات العينة، وقد ركز الباحثون على انتقاء مقالات الرأي والتقارير والتحقيقات، وقد استبعد من تحليل الخطاب الصحي لجائحة كرونا الخبر الصحفي في جريدة الاهرام اليومية حيث لا يخضع الخبر الصحفي للتحليل.

أدوات التحليل: وتشمل استمارة تحليل المضمون ونوعية الأفكار الواردة بالخطاب الصحي عن جائحة كورونا وفنون الكتابة الصحفية خاصا مقالات الراي والتقارير والتحقيقات.

-أدوات تحليل الخطاب :

كما يضم البحث أدوات الخطاب الصحي لجائحة كرونا وهي مصادر المعلومات الخطاب الصحي لجائحة كورونا ونوعية الخطاب ويشمل عاطفي/ موضوعي/ مختلط وأيضا معرفة اتجاه المعالجة: إيجابي/ سلبي كما تتضمن نوعية المعالجة وتشمل نقدية/ دعائية/ تفسيرية/ أو غير محددة.

كما تتضمن الدراسة أدوات التحليل أهداف المضامين وتشمل /شرح/ إقناع / نقد/ غير محدد الهدف.

- **الأطر المرجعية:**

أما بخصوص الأطر المرجعية فتشمل مجموعة المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها في دعم تصورات الخطاب الصحي.

- **مسارات البرهنة:**

أما بخصوص مسارات البرهنة فإنه يتم من خلال دراسة الأساليب والأدلة التي تستخدم للبرهنة على المعلومات المثارة في الخطاب الصحي لإثبات صحة المقولات الخطابية المثارة بالمعلومات الصحية عن أزمة كورونا ويشمل الاستشهاد بالأدلة واستخدام البيانات والاحصاءات وعرض جوانب الموضوع. إما عرض جانب واحد فقط، أو تجهيل المعلومات واستخدام البلاغة والوصف.

الإطار الزمني للدراسة:

شملت فترة الدراسة التحليلية من يناير إلى نوفمبر ٢٠٢١ للاعتبارات التالية :

١- استمرار وسرعة انتشار جائحة كورونا محليا واقليما وعالميا

٢- ازدياد أعداد الوفيات

٣- محاولة ايجاد حلول للحد من انتشارها

مجتمع الدراسة:

تتمثل مجتمع دراسة الخطاب الصحي لجائحة كورنا في الأعداد التي صدرت من جريدة الأهرام اليومية كونها صحيفة حكومية قومية واسعة الانتشار والتوزيع باستخدام اسلوب المسح للعينة المتاحة للموضوعات الخاصة بجائحة كورونا وقد استبعدت من

الدراسة الخبر الصحفي كأحد الفنون الصحفية لأنه لا يخضع للتحليل الخطاب ، والتركيز علي فنون صحفية اخري مثل مقالات الرأي والتقارير والحوار الصحفي والتحقيق الصحفي خلال فترة الدراسة وبلغ إجمالي الأعداد التي خضعت للتحليل (٧٣) عدداً في الفترة المحددة في الدراسة، حتى يستطيع الباحثون تركيز علي تحليل الخطاب الصحي في جريدة الاهرام اليومية للفترة المشار اليها في الدراسة ومحاولة استخلاص أهم الدلالات من أجل الوصول إلى التوصيات المرجوة من هذا البحث.

الإطار النظري للدراسة:

استخدم الباحثون **نظرية المسؤولية الاجتماعية** لمعرفة مدى التزام جريدة الأهرام اليومية بتطبيقها في عرض وتحليل ورصد جائحة كورونا ومعرفة دور الجريدة في نشر التوعية الصحية تجاه قراء الجريدة.

ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية في تقرير نُشر عام١٩٤٧ بواسطة لجنة هوتشينز، وقد استهدفت النظرية وضع ضوابط أخلاقية للصحافة، والتوفيق بين حرية الصحافة وبين المسؤولية الاجتماعية في المجتمعات اللبيرالية حيث وضعت النظرية أسس الالتزام اتجاه المجتمع من خلال وضع مستويات مهنية للصدق والموضوعية والتوازن والدقة، وتجنب أي شيء يؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى.

وقد تعرضت **نظرية الحرية** للكثير من الملاحظات وكان لا بد من ظهور نظرية جديدة في الساحة الإعلامية؛ فبعد الحرب العالمية الثانية ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتقوم هذه النظرية على ممارسة العملية الإعلامية بحرية قائمة

على المسؤولية الاجتماعية. وظهرت القواعد والقوانين التي تجعل الرأي العام رقيبا على آداب المهنة، وذلك بعد أن استُخدمت وسائل الإعلام في الإثارة والخوض في أخبار الجنس والجريمة، مما أدى إلى إساءة الحرية أو مفهوم الحرية. ويرى أصحاب هذه النظرية أن الحرية حق وواجب ومسؤولية في نفس الوقت،

ومن هنا يجب أن تقبل وسائل الإعلام القيام بالتزامات معينة تجاه المجتمع، ويمكنها القيام بهذه الالتزامات من خلال وضع مستويات أو معايير مهنية للإعلام وأخلاقيات ممارسة مهنة الصحافة ، ومن الملاحظ أن هذه المعايير تفتقد إليها نظرية الحرية – ويجب على وسائل الإعلام في إطار قبولها لهذه الالتزامات أن تتولى تنظيم أمورها ذاتيا في إطار القانون والمؤسسات القائمة، ويجب أن تكون وسائل الإعلام تعددية تعكس تنوع الآراء و الافكار في المجتمع من خلال اتاحة الفرصة للجميع من خلال النشر والعرض كما أن للجمهور العالم الحق في أن يتوقع من وسائل الإعلام مستويات آداء عال.

نتائج الدراسة التحليلية:

تحليل جداول الخطاب الصحي عن جائحة كورونا في جريدة الأهرام اليومية

جدول رقم ١

الأفكار الواردة بالخطاب الصحي عن إدارة أزمة جائحة كورونا في جريدة الأهرام اليومية

الأفكار	جريدة الأهرام اليومية	
	التكرارات	نسبة
أسباب انتشار جائحة كورونا	٣	٤
اشارة على المجتمعات	٣٤	٤٤
أساليب مواجهة الوباء	٤٠	٥٢
الاجمالي	**٧٧**	**١٠٠**

تكشف بيانات الجدول رقم ١ أن الأفكار الواردة بالخطاب الصحي بجريدة الأهرام اليومية تمثلت على التوالي: احتلت أساليب مواجهة الوباء النسبة الأعلى (٥٢٪) حيث انتشرت الجائحة خلال تلك الفترة التي تناولها البحث ، ثم جاءت الإشارة على المجتمعات بنسبة (٤٤٪) وذلك لانتشار الجائحة عالمياً ، أما عن أسباب انتشار الجائحة جاء بنسبة (٤٪) وذلك بعد انتشار الجائحة منذ ٢٠١٩حتي ٢٠٢١.

جدول رقم ٢

جدول الكتابة الصحفية المصاحبة لجائحة كورونا بالخطاب الصحي في جريدة الأهرام اليومية

فنون الكتابة	جريدة الأهرام اليومية	
	التكرارات	نسبة
افتتاحية الجريدة	٩	١١
تحقيق صحفي	١٦	١٩
مقال صحفي	٣٣	٤٠
حوار صحفي	٨	١٠
أسئلة واجوبة	٨	١٠
ندوات ومؤتمرات	٨	١٠
الاجمالي	**٨٢**	**١٠٠**

تكشف بيانات الجدول رقم ٢ أن فنون الكتابة الصحفية المصاحبة لجائحة كورونا بالخطاب الصحي تمثلت في المقال الصحفي الذي احتل المرتبة الاولي بنسبة (٤٠٪) وذلك لأهمية مقالات الرأي والتي يتابعها القراء باستمرار ثم يأتي التحقيق الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة (١٩٪) أما بالنسبة للحوار الصحفي والأسئلة والأجوبة والندوات والمؤتمرات فقد تساوت بنسبة (١٠٪).

جدول رقم ٣

مصادر معلومات الخطاب الصحي لجائحة كورونا في جريدة الأهرام اليومية

المصادر	جريدة الأهرام اليومية	
	التكرارات	نسبة
المسئولين الرسمين	٦٢	٥٠
الخبراء المتخصصون	١١	٩
المحرر لمنتج المعلومة	٢٢	١٨
بيانات وتقارير رسمية	٢٠	١٦
بريد القراء	١	١
مجهول المصدر	٣	٢
وزارة الصحة	٥	٤
الاجمالي	**١٢٤**	**١٠٠[1]***

تكشف بيانات الجدول رقم أن مصادر الخطاب الصحي لجائحة كورونا في جريدة الأهرام اليومية تمثلت على التوالي: اعتمدت الجريدة على مصادر المعلومات التي تؤكد سياستها الوسطية ومواقفها الفكرية ولذا زاد الاهتمام بتصريحات المسئولين الرسميين والبيانات والتقارير الرسمية في الجريدة ، وقد تصدرت تناول الجريدة لتصريحات المسئولين الرسميين بنسبة (٥٠٪) أما المحرر كمنتج للمعلومة جاءت بنسبة (١٨٪)، بينما جاءت البيانات والتقارير الرسمية بنسبة (١٦٪) ويليها الخبراء المتخصصين بنسبة (٩٪) ، أما عن تصريحات وزارة الصحة

فقد جاءت بنسبة (٤٪) ويليه مجهول المصدر بنسبة (٢٪) ويلاحظ من الجدول أعلاه أن مصادر المعلومات للمسئولين الرسميين والمحرر لمنتج المعلومة والبيانات والتقارير الرسمية تم تناولها بكثرة في جريدة الاهرام اليومية عن جائحة كورونا في فترة الدراسة

جدول رقم ٤

نوعية الخطاب الصحي لجائحة كورونا في جريدة الأهرام اليومية

الخطاب	جريدة الأهرام اليومية	
	التكرارات	نسبة
عاطفي	٢٥	٣٠
موضوعي	٣٦	٤٤
مختلط	٢١	٢٦
الاجمالي	**٨٢**	**١٠٠**

تكشف البيانات بجدول رقم ٤ أن نوعية الخطاب الصحي المثار عن جائحة كورونا تمثل على التوالي: تميز نوعية الخطاب الصحي بالموضوعية بنسبة (٤٤٪) حيث أن جائحة كورونا تشكل ضرورة قصوى لابد أن تتناولها الجريدة بالموضوعية والجدية لذلك جاءت في المرتبة الأولى ؛ ويليه في المرتبة الثانية جاء نوعية الخطاب الصحي بالعاطفي بنسبة (٣٠٪) لكى تمس مشاعر المواطنين لأهمية الموضوع وانعكاسه على الأسرة والمجتمع ككل وجاء نوعية الخطاب الصحي بالمختلط بين العاطفي والموضوعي بنسبة (٢٦٪).

جدول رقم ٥

مسارات البرهنة المصاحبة للخطاب الصحي

لأزمة جائحة كورونا ومعالجتها في جريدة الأهرام اليومية

المسارات	جريدة الأهرام اليومية	
	التكرارات	نسبة
استخدام الأدلة والحجج والبراهين	٧	٩
استخدام الأرقام والبيانات	٢٢	٢٦
عرض وجهة النظر	٣٢	٣٩
استخدام البلاغة والوصف	٢١	٢٦
الاجمالي	**٨٢**	**١٠٠**

تكشف بيانات الجدول رقم ٥ أن مسارات البرهنة المستخدمة في عرض موضوعات جائحة كورونا تمثلت على التوالي: احتل المرتبة الأولى عرض وجهة النظر بنسبة (٣٩٪) وذلك لإبداء عدد كبير من المسئولين الرسميين والخبراء المتخصصين والصحفيين وكتاب الرأي لما للموضوع من أهمية قصوى تجتاح العالم أجمع ، يليه في المرتبة الثانية استخدام الأرقام والبيانات بنسبة (٢٦٪) وذلك لإبداء المصداقية والشفافية في اقناع المواطنين بخطر انتشار الجائحة وآخذ الإجراءات الاحترازية للحد من انتشارها ، كما جاء استخدام البلاغة والوصف بنفس النسبة وهي بنسبة (٢٦٪) وفى المرتبة الأخيرة جاء استخدام الأدلة والبراهين والحجج جاء بنسبة (٩٪).

جدول رقم ٦

اتجاه معالجة الخطاب الصحي لجائحة كورونا في جريدة الأهرام اليومية

اتجاه المعالجة	جريدة الأهرام اليومية	
	التكرارات	نسبة
ايجابي	٣٥	٧٣
سلبي	٢٠	٢٧
الاجمالي	**٧٣**	**١٠٠**

تكشف بيانات الجدول رقم ٦ أن التغطية الإيجابية جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٧٣٪) لتشجيع المواطنين على تناول اللقاح، أما التغطية السلبية فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٧٪) للإشارة على العادات السيئة التي اتخذها البعض بعدم اتباع الاجراءات الاحترازية.

جدول رقم ٧

نوعية المعالجة لازمة جائحة كورونا المصاحبة للخطاب الصحي في جريدة الأهرام اليومية

نوعية المعالجة	جريدة الأهرام اليومية	
	التكرارات	نسبة
نقدية	١٩	٢٦
دعائية	٤٢	٣٣
تفسيرية	٣٠	٤١
الاجمالي	**٧٣**	**١٠٠**

تكشف بيانات الجدول رقم ٧ أن نوعية المعالجة الصحفية لجائحة كورونا بالخطاب الصحي في جريدة الأهرام اليومية جاءت على التوالي: احتلت المعالجة التفسيرية المرتبة الأولى بنسبة (٤١٪) وذلك للتوضيح وتفسير خطورة الجائحة من حيث انتشارها وطرق معالجتها وتليها المعالجة الدعائية بنسبة (٣٣٪) وذلك لاهتمام الدولة بصحة وحماية المواطنين والزامهم بتناول التطعيم ضد الجائحة في جميع قطاعات الدولة لاستمرار أهمية التنمية المستدامة وعدم إقرار الغلق التام بجمهورية مصر العربية كما حدث في كثير من دول العالم وجاءت المعالجة النقدية في المرتبة الأخيرة بنسبة (٢٦٪).

جدول رقم ٨

اهداف المضامين المصاحبة لازمة جائحة كورونا بالخطاب الصحي في جريدة الأهرام اليومية

اهداف المضامين	جريدة الأهرام اليومية	
	التكرارات	نسبة
الأخبار	١٣	١٨
الشرح والتوضيح	٢١	٢٩
الاقناع والتأثير	٣٣	٤٥
غير محددة الهدف	٦	٨
الاجمالي	**٧٣**	**١٠٠**

تكشف بيانات الجدول رقم ٨ أن أهداف المضامين المصاحبة لجائحة كورونا في جريدة الأهرام اليومية تمثلت على التوالي: جاء في المرتبة الأولى الاقناع والتأثير بنسبة (٤٥٪) وذلك لتبنى جريدة الأهرام **المسئولية الاجتماعية** تجاه قراءها لأهمية تفعيل الاجراءات الوقائية للحد

من انتشار جائحة كورونا والالتزام بتناول التطعيم في جميع مؤسسات الدولة ؛ أما الشرح والتوضيح فقد جاء في المرتبة الثانية بنسبة (٢٩٪) وذلك لتوضيح كيفية الوصول الى مراكز التطعيم وتسجيل بيانات الأشخاص عن طريق وزارة الصحة ؛ ثم الأخبار في المرتبة الثالثة بنسبة (١٨٪) وجاء غير محدد الهدف بنسبة (٨٪).

الاستخلاصات والدلالات:

وهكذا يتضح لنا أن جريدة الأهرام اليومية في فترة الدراسة قد قامت بنشر ا العديد من الفنون الصحفية عن فيروس كوفيد-١٩ ألمعروف بكورونا وبالتالي خصصت مساحات أغلبها في مقالات الرأي فضلاً عن التقارير وفنون صحفية اخري والتي تناولت شرح كيفية انتشار الجائحة وتوفير مساحات كبيرة لطرق معالجة الجائحة كما اشارات الى الفئات العمرية الأكثر تضرراً وطرق الوقاية . ومع التوصل للقاحات المضادة للفيروس، وذلك من خلال نشر العديد من الموضوعات عن جائحة كرونا باستخدام العديد من الفنون الصحفية بجريدة الأهرام اليومية

وفيما يلي اهم الاستخلاصات والدلالات

- أن الأفكار الواردة بالخطاب الصحي بجريدة الأهرام اليومية تمثلت على التوالي: احتلت أساليب مواجهة الوباء النسبة الأعلى (٥٢٪) حيث انتشرت الجائحة خلال تلك الفترة التي تناولها البحث ، ثم جاءت الاشارة على المجتمعات بنسبة (٤٤٪) وذلك لانتشار الجائحة عالمياً ، أما عن أسباب انتشار الجائحة جاء بنسبة (٤٪) وذلك بعد انتشار الجائحة منذ ٢٠١٩ – ٢٠٢٠.

- أن فنون الكتابة الصحفية المصاحبة لجائحة كورونا بالخطاب الصحي تمثلت في المقال الصحفي الذي احتل المرتبة الاولي بنسبة (٤٠٪) وذلك لأهمية مقالات الرأي والتي يتابعها القراء باستمرار ثم يأتي التحقيق الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة (١٩٪) أما بالنسبة للحوار الصحفي والأسئلة والأجوبة والندوات والمؤتمرات فقد تساوت بنسبة (١٠٪).
- أن مصادر الخطاب الصحي لجائحة كورونا في جريدة الأهرام اليومية تمثلت على التوالي: اعتمدت الجريدة على مصادر المعلومات التي تؤكد سياستها الوسطية ومواقفها الفكرية ولذا زاد الاهتمام بتصريحات المسئولين الرسميين والبيانات والتقارير الرسمية في الجريدة ، وقد تصدرت تناول الجريدة لتصريحات المسئولين الرسميين بنسبة (٥٠٪) أما المحرر كمنتج للمعلومة جاءت بنسبة (١٨٪)، بينما جاءت البيانات والتقارير الرسمية بنسبة (١٦٪) ويليها الخبراء المتخصصين بنسبة (٩٪) ، أما عن تصريحات وزارة الصحة فقد جاءت بنسبة (٤٪) ويليه مجهول المصدر بنسبة (٢٪) .
- أن نوعية الخطاب الصحي المثار عن جائحة كورونا تمثل على التوالى: تميز نوعية الخطاب الصحي بالموضوعية بنسبة (٤٤٪) حيث أن جائحة كورونا تشكل ضرورة قصوى لابد أن تتناولها الجريدة بالموضوعية والجدية لذلك جاءت في المرتبة الأولى ؛ ويليه في المرتبة الثانية جاء نوعية الخطاب الصحي بالعاطفي بنسبة (٣٠٪) لكى تمس مشاعر المواطنين لأهمية الموضوع وانعكاسه على الأسرة والمجتمع ككل وجاء نوعية الخطاب الصحي بالمختلط بين العاطفي والموضوعي بنسبة (٢٦٪).

- أن مسارات البرهنة المستخدمة في عرض موضوعات جائحة كورونا تمثلت على التوالي: احتل المرتبة الأولى عرض وجهة النظر بنسبة (٣٩٪) وذلك لإبداء عدد كبير من المسئولين الرسميين والخبراء المتخصصين والصحفيين وكتاب الرأي لما للموضوع من أهمية قصوى تجتاح العالم أجمع ، يليه في المرتبة الثانية استخدام الأرقام والبيانات بنسبة (٢٦٪) وذلك لإبداء المصداقية والشفافية في اقناع المواطنين بخطر انتشار الجائحة وآخذ الاجراءات الاحترازية للحد من انتشارها ، كما جاء استخدام البلاغة والوصف بنسبة (٢٦٪) وفى المرتبة الأخيرة جاء استخدام الأدلة والبراهين والحجج جاء بنسبة (٩٪).
- أن التغطية الإيجابية جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٧٣٪) لتشجيع المواطنين على تناول اللقاح، أما التغطية السلبية فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٧٪) للإشارة على العادات السيئة التي اتخذها البعض بعدم اتباع الاجراءات الاحترازية.
- أن نوعية المعالجة الصحفية لجائحة كورونا بالخطاب الصحي في جريدة الأهرام اليومية جاءت على التوالي: احتلت المعالجة التفسيرية المرتبة الأولى بنسبة (٤١٪) وذلك للتوضيح وتفسير خطورة الجائحة من حيث انتشارها وطرق معالجتها وتليها المعالجة الدعائية بنسبة (٣٣٪) وذلك لاهتمام الدولة بصحة وحماية المواطنين والزامهم بتناول التطعيم ضد الجائحة في جميع قطاعات الدولة لاستمرار أهمية التنمية المستدامة وعدم إقرار الغلق التام بجمهورية مصر العربية كما حدث في كثير من دول العالم وجاءت المعالجة النقدية في المرتبة الأخيرة بنسبة (٢٦٪).

- أن أهداف المضامين المصاحبة لجائحة كورونا في جريدة الأهرام اليومية تمثلت على التوالي: جاء في المرتبة الأولى الاقناع والتأثير بنسبة (٤٥٪) وذلك لتبنى جريدة الأهرام المسئولية الاجتماعية تجاه قراءها لأهمية تفعيل الاجراءات الوقائية للحد من انتشار جائحة كورونا والالتزام بتناول التطعيم في جميع مؤسسات الدولة ؛ أما الشرح والتوضيح فقد جاء في المرتبة الثانية بنسبة (٢٩٪) وذلك لتوضيح كيفية الوصول الى مراكز التطعيم وتسجيل بيانات الأشخاص عن طريق وزارة الصحة، ثم الأخبار في المرتبة الثالثة بنسبة (١٨٪) وجاء غير محدد الهدف بنسبة (٨٪).

التوصيات:

- تشجيع استمرار قيام الدولة بتوفير كافة أنواع اللقاحات لاحتواء الجائحة وتفادى انتشارها.
- استمرار تبنى الدولة لسياسة خارجية رشيدة منذ عام ٢٠١٤ لعقد علاقات مع دول العالم مما كان له الاثر على سرعة توفير اللقاحات في مصر.
- دعم الدولة للقارة الأفريقية أمام هيئة الأمم المتحدة من أجل امدادها باللقاح أسوة بجميع الدول.
- بالرغم من تأثر القطاع السياحي ووقف الطيران الجوي في فترة انتشار الجائحة الا أن القيادة السياسية تعاملت مع الجائحة برؤية مستنيره بتمهيد وتطوير الطرق والكباري من أجل النهوض بالسياحة وذلك بقيامها بتطوير منطقة الأهرامات ومجمع الأديان

وموكب المومياوات الملكية وطريق الكباش من خلال البث المباشر عالمياً لإظهار تاريخ مصر العريق في أبهى صورة.

- الإشادة بدور الدولة والقيادة السياسية في حسن التدابير لاتخاذ كافة الاجراءات الاحترازية والوقائية من انتشار الجائحة ، من خلال تطبيق توصيات منظمة الصحة العالمية للقضاء على الجائحة نهائيا.
- تشجيع الدولة قي الاستمرار في المضي قدماً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وترتيب الأولويات في هذه المرحلة من خلال الاهتمام بعجلة الانتاج في شتى النواحي.
- وضعت الدولة خطة واضحة فيما يتعلق بالتعليم المدرسي والجامعي في كافة أرجاء البلاد مما ساعد على استمرار العملية التعليمية بدون توقف.
- الاشادة بسياسات الدولة في وضع خطة اقتصادية ادت الى استقرار مؤشر النمو الاقتصادي بالمقارنة للدول الأخرى.
- أن تقوم جريدة الاهرام اليومية بنشر المزيد من الفنون الصحفية للوصول الى الفئه العمرية من الشباب والذى يمثل القدر الأكبر من جمهور المواطنين في جمهورية مصر العربية لتطبيق الاجراءات الاحترازية من عدم التجمهر وارتداء الكمامت الواقية في جميع الأماكن فضلاً عن عقد الندوات في المدارس والجامعات والأندية ومراكز الشباب المختلفة.
- وأيضا يوصي الباحثون المسؤولون عن السياسة التحريرية في جريدة الاهرام اليومية بتسليط مزيد من الضوء على ما خلفه الوباء من مجموعة من الأمراض كالقلق والذعر

ونوبات الاضطراب والهلع والخوف الاجتماعي والاكتئاب الذي انتشر بين أفراد المجتمع ، خاصة لدى فئة الأطفال، وهو ما يستدعي تخصيص حصص العلاج للتلاميذ خاصة داخل المؤسسات التعليمية، واستغلال وسائل الإعلام من أجل برامج هادفة تسعى إلى الرقي بالصحة النفسية للمواطنين.

- استمرار الدور المنوط به لجريدة الاهرام اليومية في تطبيق مسئوليتها الاجتماعية بنشر العديد من فنون الكتابة الصحفية بتشجيع مزيد من الأبحاث العلمية التي تتناول متحورات الجائحة عالمياً من أجل مكافحة الجائحة ونشر الوعي الدائم بين المواطنين للحد من انتشارها.

المصادر والمراجع:

- أسماء فؤاد حافظ ، مدرس الاعلام بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، "دراسة للكشف عن تقييم الخبراء لمدى نجاح وسائل الإعلام المصرية في تناولها لأزمة فيروس كورونا".
- فؤاد ابو حطب وامال صادق "مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي قي العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، (القاهرة : الانجلو المصرية , ١٩٩١.
- محمد بن عبد الله بجامعة فاس بالمغرب بتاريخ ٣٠ يونيو ٢٠٢٠ لكشف الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لوباء كورونا على المغرب، انطلاقا من دراسة ميدانية.
- هويدا محمد السيد، المدرس المساعد بقسم الصحافة المطبوعة والالكترونية ، جامعة المنوفية بحث "رصد وقياس وتحليل العلاقة بين اعتماد الجمهور على الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية على موقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء والصفحة الرسمية لوزارة الصحة والاسكان وايضاً الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية في مصر" لرصد مدى قدرة هذه الصفحات على التأثير على مستخدمي هذه الصفحات والتأثير عليهم من الناحية المعرفية والوجدانية والسلوكية.
- دراسة يابانية أكدت أن الفيروس يمكن أن يبقى لمدة ٩ ساعات على الجلد البشري، في اكتشاف يبرز الحاجة إلى غسل اليدين باستمرار لمكافحة الجائحة. نشرت بمجلة "الأمراض المعدية السريرية" ، ١٨ أكتوبر ٢٠٢٠
- جون إيوانيدس من جامعة ستانفورد الأمريكية
- معهد روبرت كوخ الألماني
- موقع "شبيغل أونلاين": دراسة تحت عنوان "كورونا تسببت في تراجع انبعاثات الكربون على مستوى العالم" ، التابع للقناة الألمانية الأولى ، ١٤ أكتوبر ٢٠٢٠

- موقع "شبيغل أونلاين" بتاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٠ تحت عنوان "ما تأثير جينات النياندرتال على شدة الإصابة بكورونا؟"
- موقع تاغسشاو
- موقع "كربون مونيتور" إلكتروني يتتبع انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون اليومية ، أبريل ٢٠٢٠.
- موقع فيليت الألماني نتائج دراسة استقصائية أجراها المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF)، ٩ من سبتمبر
- شبكة "إير.إن.دي" الإعلامية الألمانية عن هيئة العلوم الأسترالية تحت عنوان "كورنا المستجد. لماذا يجب غسل اليدين باستمرار؟" بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٠
- معهد بوتسدام الألماني لأبحاث تأثير المناخ بين يناير ويونيو ٢٠٢٠، ديبي إيغلز، نائبة مدير مركز الوقاية من الأمراض المشرف على الدراسة عند ٢٠ درجة مئوية،
- شيماء شعبان، " هل كورونا حرب بيولوجية؟! فيروس كورونا: بين التداعيات الاقتصادية ونظريات المؤامرة" بتاريخ ٩ فبراير ٢٠٢٠.
- د. محمد يونس، ، "أعمل من المنزل ... شعار ما بعد الجائحة" بتاريخ ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٠.
- سماح السيد، " مدير تحرير جريدة الأهرام اليومية: تدهور اقتصاد العالم أثناء جائحة كورونا" عن الكاتب الصحفي أشرف أبو الهول بتاريخ ٢١ نوفمبر ٢٠٢٠.
- افتتاحية الأهرام، "كورونا ضيف ثقيل"، بتاريخ ١٣ فبراير ٢٠٢١.
- افتتاحية الأهرام، "الأهرام تبرز ارتفاع معدلات الأداء الاقتصادي رغم جائحة كورونا"، بتاريخ ٢٧ يوليو ٢٠٢١ .
- علاء أحمد، ، "مصر الرابعة عالمياً في مؤشر الإيكونيميست عن القدرة في مواجهة كورونا"، بتاريخ ٢٢ يوليو ٢٠٢١.

- عبد الصمد ماهر، ، " طبيب مناعة يكشف موعد انتهاء جائحة كورونا" عن الدكتور أمجد الحداد رئيس قسم الحساسية والمناعة بالمصل واللقاح، بتاريخ ٢٤ سبتمبر ٢٠٢١.
- أحمد عبد العظيم، ، "صناعة النشر تتحدي كورونا بمعرض القاهرة" بتاريخ ٢٠ يونيو ٢٠١٢.
- محمد جمال الدين، "جرعه أمل من المنوفية: علاج كورونا على الطريقة المصرية" بتاريخ ١٢ اكتوبر ٢٠٢١.
- د. علي الدين هلال، "وباء كوفيد -١٩: حقوق الانسان" بتاريخ ٢٠ يونيو ٢٠٢١.
- د. ابراهيم البهي، " السيطره على كورونا في مصر" بتاريخ ١٣ اكتوبر ٢٠٢١.
- مجدي حسين وطاهر سليمان، ، "التخطيط تبحث دور البيانات في التعافي من كورونا " بتاريخ ١٦ يوليو ٢٠٢١.
- شيماء مأمون ، " جدل حول ارتداء الكمامات في المدارس الامريكية" بتاريخ ١٣ اكتوبر ٢٠٢١.
- ممدوح شعبان، ،" التطعيم الاجباري" بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠٢١.
- افتتاحيه الأهرام، "الموجة الرابعة كورونا والحذر المطلوب" بتاريخ ١٤ سبتمبر ٢٠٢١.
- اسلام عزام ، تحقيقات وتقارير خارجية ، من رسالة أوتاوا، "كورونا تشكل مسار الانتخابات الكندية " بتاريخ ١٤ سبتمبر ٢٠٢١.
- مرسي عطا الله ، "الحج في زمن كورونا" في اشارة مقال د. هدي درويش استاذة الاديان بجامعة الزقازيق نشر بالعدد الاخير من مجلة المصور بعنوان" كيف تحج وانت في بيتك" بتاريخ ٢٩ يوليو ٢٠٢١ .
- محمد علي ، "العالم دخل الموجة الرابعة لجائحة كوفيد-١٩" بتاريخ ٢٩ سبتمبر ٢٠٢١ .
- د. نعمة الله عبد الرحمن، مقال صحفي، " الوقاية طريق العلاج" بتاريخ ٢٠ اكتوبر ٢٠٢١.
- شريف أحمد شفيق ، ، "معلومات الوزراء: ٤١٪ يؤيدون تطعيم الأطفال ضد كورونا" بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠٢١.

- طارق عبد العزيز زياد ، قسم بريد الأهرام، "زيادة الجرعة المعززة " بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠٢١.
- د. وحيد عبد المجيد، ، "الاجبار على التطعيم" بتاريخ ٢٥ يوليو ٢٠٢١.
- أحمد امام ، ، "استقبال جرعات جديدة من لقاحي أسترازينيكا وجونسون الاسبوع المقبل" بتاريخ ٥ اغسطس ٢٠٢١.
- شريف سمير "المتحور يضرب من جديد .. ان العالم يواجه الموجتين الثالثة والرابعة من جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩، ولكن كم موجة تنتظرنا وهل ستنجح اللقاحات في التصدي لها؟" بتاريخ ٨ مايو ٢٠٢١.
- شريف سمير "الهروب الكبير ..وحلم العودة للحياة؟" عن الشاعر الألماني العظيم جوتة "الحياة بلا فائدة.. موت مسبق" بتاريخ ٨ مايو ٢٠٢١.
- مها صلاح الدين، ، "صناعة اللقاحات في خطر: الهند أكثر وأكبر مورد للقاحات بلا لقاحات" بتاريخ ٨ مايو ٢٠٢١.
- سارة عبد العليم ، "كوفيد ١٩ وسلالاتها" بتاريخ ٨ مايو ٢٠٢١.
- رشا عبد الوهاب ، ، "تسومي كورونا الهندي وانكار مودي" بتاريخ ٨ مايو ٢٠٢١.
- علاء ثابت ، "رمضان والأعياد بين المخاوف والتفاؤل" بتاريخ ٧ مايو ٢٠٢١.
- عبد المحسن سلامة ، ، "اصابات ووفيات كورونا" تاريخ ١٨ فبراير ٢٠٢١.
- شريف أحمد شفيق ، ، "مدبولي تكليفات من الرئيس عبد الفتاح السيسي بالتوسع في اعطاء لقاحات كورونا" بتاريخ ١٦ ابريل ٢٠٢١.
- د. خالد قنديل، "عزومه السعادة: رمضان يتحدى الجائحة" بتاريخ ١٦ ابريل ٢٠٢١.
- عصام الدين راضي، ، "مدبولي يتلقى لقاح كورونا ويطالب المواطنين بالإسراع في التسجيل" بتاريخ ١٧ ابريل ٢٠٢١.
- د. اسامة الغزالي حرب ، ،"في بيتنا كورونا" بتاريخ ٢٥ ابريل ٢٠٢١.

- د. عبد المنعم سعيد، ، "بناء عالم ما بعد الجائحة" بتاريخ ١٤ ابريل ٢٠٢١.
- أحمد ابو المعاطي، "في مواجهة الخطر" بتاريخ ٧ مايو ٢٠٢١.
- هبة علي حافظ ، "دكتور أشرف حاتم الأكاديمي المخضرم ورئيس لجنة الشئون الصحية بالنواب للأهرام الموجة الثالثة كورونا أكثر انتشار وشراسة واللقاحات طوق النجاة الرئيسي" بتاريخ ١٤ ابريل ٢٠٢١.
- أشرف الحديدي، "هل يصبح التطعيم شرطا للسفر جواً: جواز سفر كورونا ، المشكلة والحل" بتاريخ ٨ مايو ٢٠٢١ .
- منال لطفي، ، "بريطانيا البؤرة الساخنة لكورونا في اوروبا مجدداً" بتاريخ ١٩ اكتوبر ٢٠٢١.
- د. بهجت قرني ، "الاستفادة من كوفيد" بتاريخ ١٩ اكتوبر ٢٠٢١ .
- حسام زايد ، " " جائحه كورونا سرعت وتيره التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي" بتاريخ ٩ اكتوبر ٢٠٢١.

المراجع الاجنبية

- Abu-Raddad LJ, Chemaitelly H, Bitt AA, for the National Study Group for COVID-١٩ Vaccination. Effectiveness of the BNT١٦٢b٢ Covid-١٩ vaccine against the B.١,١,٧ and B.١,٣٥١ variants. N Engl J Med (Correspondence) ٢٠٢١ (published online May ٥)
- Arthur Asa Berger "Media Research Techniques" ٢nd Ed. (London Publications, ١٩٩٤.
- Clemens Breisinger, Mariam Raouf, Manfred wiebelt, ahmed kamaly, and Mouchire karara,"Impact of covid-١٩ on the Egyptian economy: Economic Sectors, Jobs, and Households.

- Dominick, Joseph, R. and James E., Fletcher "Broadcasting Research methods" (Boston: Ellyn and Bacon, Inc., ١٩٨٩.
- Paul D.Leedy "practical research: Planning and Design" ٥th Ed. (New York: Macmillan Publishing Company, ١٩٩٣.
- Roger, D. Wimmer and Joseph, P. Dominik "Mass Media Research; An Introduction "٢nd ed. (California: Wadsworth Publishing company, ١٩٧٨.
- Sally H. Adams, Ph.D., Jason P. Schaub, M.P.H., Jason M. Nagata, M.D., M.Sc., M. Jane Park, M.P.H., Claire D. Brindis, Dr.P.H, and Charles E. Irwin, Jr.
- Selitiz Claire, Maire Jahoda, Morton Dutch and Stuart, W. Cook "Research methods in Social Relations" ٣rd Ed. (Holt Rinehart and Winston Inc., ١٩٨٨.
- Severin Werner J. and Tankard James W., Jr. "Communication Theories, Origins, Methods, and Uses in the Mass Media", fifth edition, ٢٠١٠.
- Abu-Raddad LJ, Chemaitelly H, Bitt AA, for The National Study Group for COVID-١٩ Vaccination. Effectiveness of the BNT١٦٢b٢ Covid-١٩ vaccine against the B.١,١,٧ and B.١,٣٥١ variants. N Engl J Med (Correspondence) ٢٠٢١ (published online May ٥)
- Arthur Asa Berger "Media Research Techniques" ٢nd Ed. (London Publications, ١٩٩٤.

- Dominick, Joseph, R. and James E., Fletcher "Broadcasting Research methods" (Boston: Ellyn and Bacon, Inc., ١٩٨٩.
- Paul D.Leedy "practical research: Planning and Design" ٥th Ed. (New York: Macmillan Publishing Company, ١٩٩٣.
- Roger, D. Wimmer and Joseph, P. Dominik "Mass Media Research; An Introduction "٢nd ed. (California: Wadsworth Publishing company, ١٩٧٨.
- Sally H. Adams, Ph.D., Jason P. Schaub, M.P.H., Jason M. Nagata, M.D., M.Sc., M. Jane Park, M.P.H., Claire D. Brindis, Dr.P.H, and Charles E. Irwin, Jr.
- Selitiz Claire, Maire Jahoda, Morton Dutch and Stuart, W. Cook "Research methods in Social Relations" ٣rd Ed. (Holt Rinehart and Winston Inc., ١٩٨٨.
- Severin Werner J. and Tankard James W., Jr. "Communication Theories, Origins, Methods, and Uses in the Mass Media", fifth edition, ٢٠١٠.
- Valeria saladino, Davide algeri and Vincenzo "The Psychological and Social Impact of Covid ١٩: New perspective of well being"
- Clemens breisinger, Mariam raouf, Manfred Wiebelt, Ahmed kamaly, and mouchira karara "Impact of Covid ١٩ on the Egyptian economy: Economic Sectors, Jobs, and Households".